

الجامع الصحيح سنن الترمذي

2638 - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حيان عن ابن محيريز عن الصانبي عن عبادة بن الصامت أنه ٧ قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي ؟ فوا ٨ لئن استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك ثم قال وا ٩ ما من حديث سمعته من رسول الله ١٠ A لكم فيه خير إلا حدثكموه إلا حديثا واحدا وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي سمعت رسول الله ١١ A يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ١٢ حرم الله عليه النار .

وفي الباب عن أبي بكر و عمر و عثمان و علي و طلحة و جابر و ابن عمر و زيد بن خالد قال سمعت ابن أبي عمر يقول سمعت ابن عيينة يقول محمد بن عجلان كان ثقة مأمونا في الحديث . قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه و الصانبي هو عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد الله ١٣ وقد روي عن الزهري أنه سئل عن قول النبي A من قال لا إله إلا الله دخل الجنة فقال إنما كان هذا في أول الإسلام قبل نزول الفرائض والأمر والنهي . قال أبو عيسى ووجه هذا الحديث عند أهل العلم أن أهل التوحيد سيدخلون الجنة وإن عذبوا بالنار بذنوبهم فإنهم لا يخلدون في النار .

وقد روي عن عبد الله ١٤ بن مسعود و أبي ذر و عمران بن حصين و جابر بن عبد الله ١٥ و ابن عباس و أبي سعيد الخدري و أنس بن مالك عن النبي A أنه قال سيخرج قوم من النار من أهل التوحيد ويدخلون الجنة هكذا روي عن سعيد بن جبير و إبراهيم النخعي وغير واحد من التابعين . وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي A في تفسير هذه الآية { ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين } قالوا إذا أخرج أهل التوحيد من النار وأدخلوا الجنة ود الذين كفروا لو كانوا مسلمين K حسن